واذا ضرب ضرب لانه كان جريئا ولم تاخذه في الله لومة لائم
لان ذلك الزمن لم يكن قتال بين المومنين والمشركين
لانه لم يومر به حينئذ سيد المرسلين وانما كان المشركون
يوذون المسلمين باللسان وبالضرب بالكف وامثال ذلك
وعمر لما اسلم منع ذلك فانه اذا راى احدا من المشركين
يريد ان يوذيه او يوذي غيره من المسلمين يهدده بالقتال
فينكف ذلك الموذي خوفا من ان يسري ذلك الى القتال
فيقع بينهم القتال فيفضي بهم الى الاستيصال وانما
لم يفعل الرسول ذلك لانه لم يكن مامورا بالقتال فلا يمكنه
ان يتفوه به اذ قوله ليس كقول عمر حيث انه شرع ويوخذ
الشرعيات من اقواله وافعاله والمولف لغباوته لم يفهم
مثل ذلك وانما ذكرت ذلك وان كان معلوما لانه ربما
يغتر بعض جهلة اهل السنة بزخرفاة هذا المولف
الضال وان كان ما قلته لم يخطر للمولف الغبي ببال
علي نحت القوافي من معادنها وما علي اذا لم تفهم البقر
وقوله اما الاول فقول اوليائه الخ كذب صريح وهذه
كتب اهل السنة موجودة لمن ذكر ذلك منهم وقوله
واما الثاني فهو قول اهل البيت الخ كذب ايضا ورواية
الشيعة عنهم غير معتبرة لما قدمنا من ان رواة اهل
البيت الذين يروون للرافضة زنادقة بشهادة اهل البيت
فيهم

فيهم ونقل الرافضة ذلك عنهم وابن الراوندي زنديق
كما اطبق على زندقته جميع المورخين والعلماء المحققون من المحدثين
والمتكلمين ومجرد الحكايات من غير اسناد والاسناد الى اهل
البيت من غير نقل عن كتاب معتمد ولا تعديل لرجال السند
لا يعارض القطعي كيف وقد شهدت الروايات الصحيحة
وكتب اهل السير الصريحة بخلاف ما زعموه وقد دلت
الروايات التي ذكرناها في اسلام عمر على انه حصل للاسلام
قوة وشوكة بسبب اسلام عمر فكان اظهار اسلامه
لمعاونة اهل الاسلام لا لما زعموه من معاضدة ابي جهل
وان يصير سل سيفه سببا لسل سيوف المشركين وكيف
في رد ما ذكروه ما صح عن ابن عباس انه قال اسلم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامراة ثم ان عمر اسلم
فصاروا اربعين فنزل جبريل بقوله تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين فعلم ان ما اخترعه
الرافضة من الحكايات والاقوال المزخرفاة والروايات
الموضوعات لا يعبا بها لمخالفتها الاحاديث المتواترات
والآيات البينات قال المولف ومنها
ما رووه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وضع الحق
على لسان عمر وقلبه ورووا ايضا ان السكينة تنطق على
لسان عمر اقول فيه انه مع قطع النظر عن راويه وما سيأتي
فيه وانه متهم في خصوص هذه الرواية بجر النفع الى ابيه

Copyright © King Saud University